



دار المنهل

مشروع المنهل التعليمي  
المستوى الأول ( ٦ - ٧ سنوات )

٩

# حاولي أن تقرئي

تأليف

دعده الناصر

رسم

عماد يونس



عبد







كَانَتْ هَلَا سَعِيدَةً جِدًّا، وَشَعَرَتْ أَنَّ كُلَّ

مَا حَوْلَهَا سَعِيدٌ .



حَزِينٌ



سَعِيدٌ



سَأَلَتْهَا صَدِيقَتُهَا رِيمٌ عَنْ سَبَبِ سَعَادَتِهَا ، فَأَجَابَتْهَا

وَهِيَ تَبْتَسِمُ : الْيَوْمَ آخِرُ يَوْمٍ لَنَا فِي الْمَدْرَسَةِ .



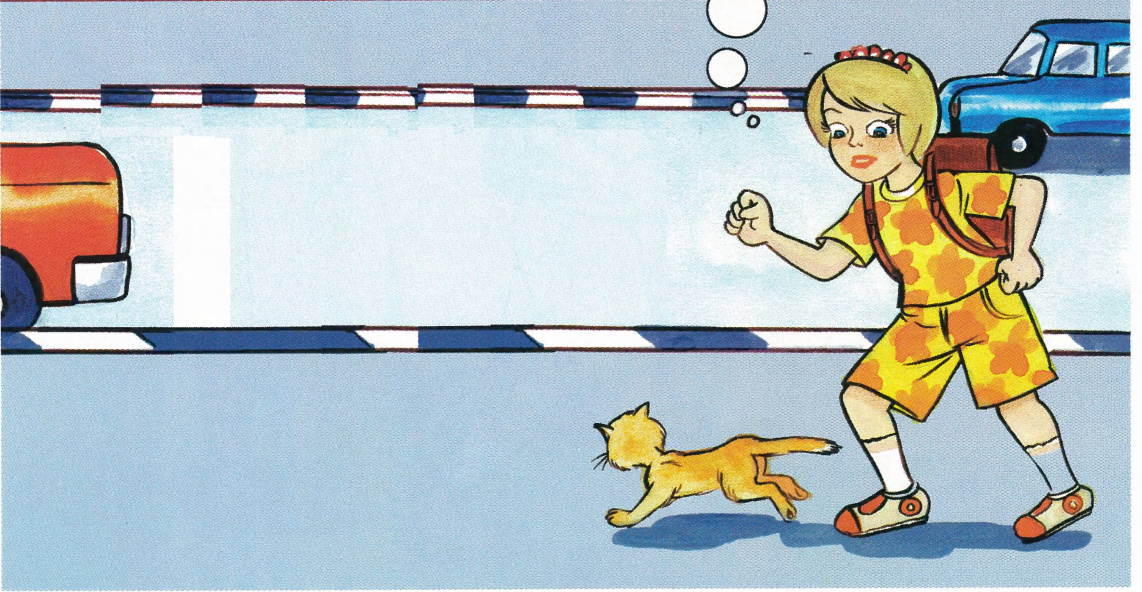


أَخَذَتْ هَلَا تُفَكِّرُ . فَهِيَ عِنْدَمَا تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ لَنْ

تَكُونَ بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ تَقْرَأَ أَوْ تَكْتُبَ ، وَلَنْ تَسْتَيْقِظَ

مُبَكَّرَةً طَوَالَ الْعُطْلَةِ

الصَّيْفِيَّةِ .



تَكْتُبُ



تَقْرَأُ





وَصَلَتْ هَلَا إِلَى الْبَيْتِ . حَيْثُ أُمُّهَا وَأَبَاها، ثُمَّ  
اتَّجَهَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا . لَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئاً  
خَطِيراً .





أَمْسَكَتْ هَلَا بِكُتُبِهَا، ثُمَّ صَعِدَتِ السُّلَّمُ، لِتَرْمِيَهَا  
فِي مُسْتَوْدَعِ الْبَيْتِ الْمَهْجُورِ .



مُسْتَوْدَعٌ



سُلَّمٌ



اَنْتَبَهْ وَالِدُ هَلَا إِلَى إِهْمَالِهَا كُتِبَهَا، وَهَجَرَهَا لَهَا،

فَصَمَّمْ أَنْ يُعَلِّمَهَا دَرْسًا لَنْ تَنْسَاهُ .

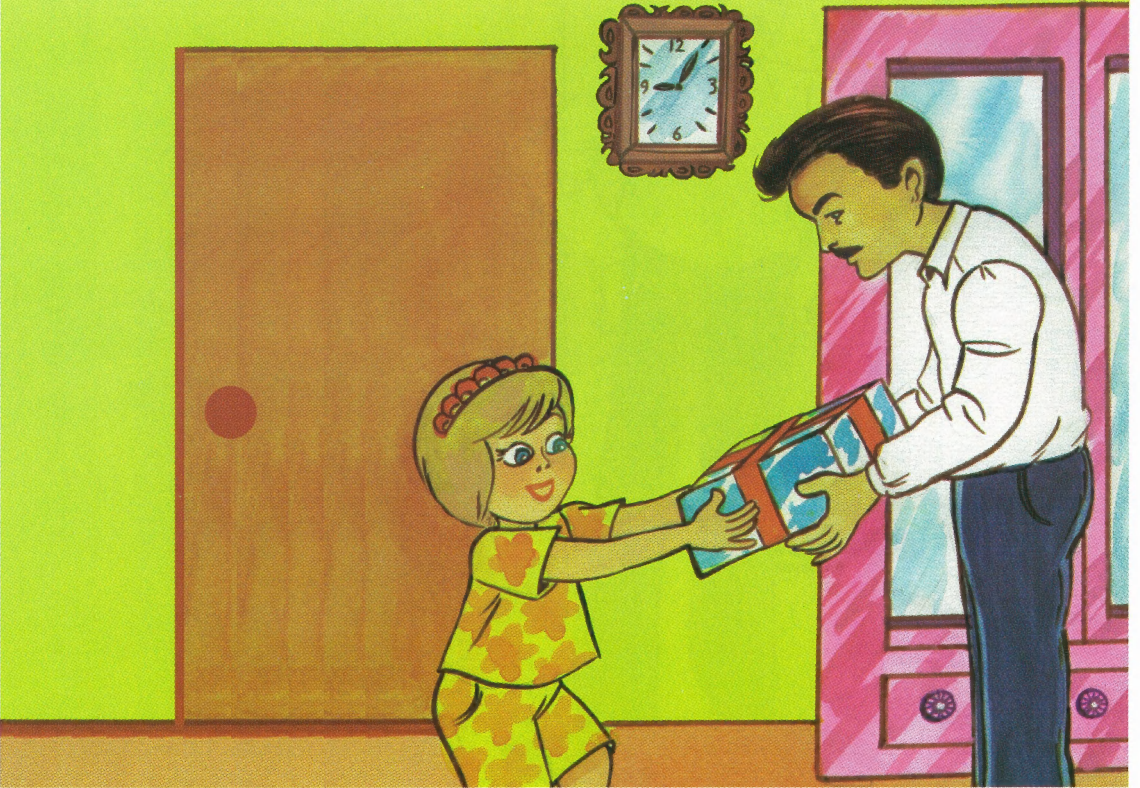




وَفِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّانِي قَدَّمَ وَالِدُ هَلَا لَابْنَتِهِ الصَّغِيرَةَ

أَلْعَاباً جَمِيلَةً، فَفَرِحَتْ بِذَلِكَ كَثِيراً، وَلَكِنْ فَرَحَهَا

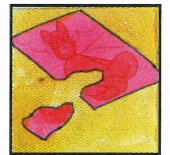
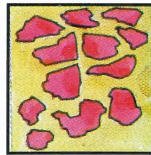
لَمْ يَدُمْ طَوِيلًا .



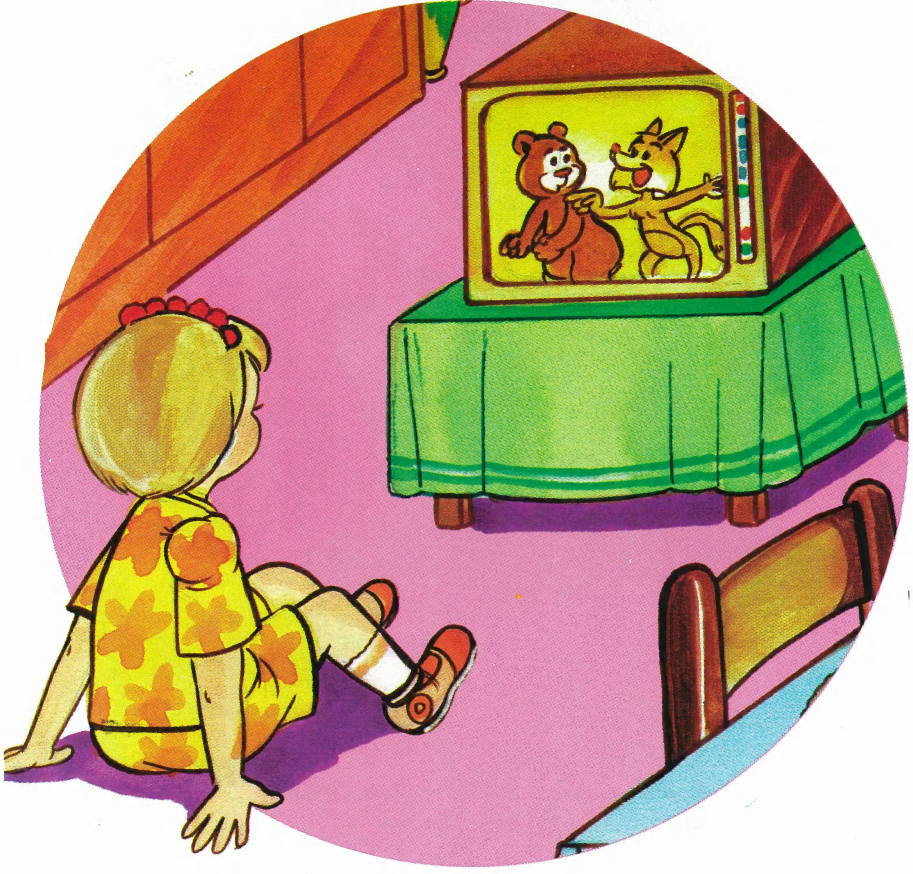




كَانَ عَلَى هَلَا أَنْ تَجْمَعَ قِطَعَ كُلِّ لُعْبَةٍ حَتَّى تَتِمَّكَنَ  
 مِنَ اللَّعِبِ بِهَا، وَلَكِنِّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ . طَلَبْتُ مِنْ  
 أَبِيهَا أَنْ يُسَاعِدَهَا، فَقَالَ لَهَا : حَاوِلِي أَنْ تَقْرِي،  
 فَقَالَتْ هَلَا : وَلَكِنِّي لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ .







ذَهَبَتْ هَلَا لِمُشَاهَدَةِ بَرَامِجِ الْأَطْفَالِ فِي التِّلْفَازِ  
وَقَالَتْ : بِالتَّأَكِيدِ سَتَكُونُ أَجْمَلَ مِنَ الْقِرَاءَةِ  
وَاللَّعِبِ .





لَمْ تَفْهَمْ هَلَا مَا يَدُورُ فِي قِصَصِ تِلْكَ الْبَرَامِجِ ،  
فَلَقَدْ كَانَتْ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ . طَلَبْتُ مِنْ وَالِدِهَا  
أَنْ يَقْرَأَ لَهَا التَّرْجَمَةَ فَقَالَ : حَاوِلِي أَنْ تَقْرُئِي .  
فَرَدَّتْ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ : وَلَكِنِّي لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ .



تَنَاوَلَتْ هَلَا بَعْضَ الْقِصَصِ الْمُلَوَّنَةِ، الَّتِي فِيهَا صُورٌ  
جَمِيلَةٌ . رَجَتْ

وَالِدَهَا أَنْ يَقْرَأَهَا  
لَهَا، فَقَالَ :

حَاوِلِي أَنْ تَقْرَيْ .  
فَقَالَتْ : وَلَكِنِّي لَا  
أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ .



قِصَصٌ



قِصَّةٌ





أَحَسْتُ هَلَا بِالضِّيقِ الشَّدِيدِ، فَهِيَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ

تَعْمَلَ شَيْئاً دُونَ الْقِرَاءَةِ. جَلَسْتُ هَلَا فِي غُرْفَتِهَا

حَزِينَةً، وَأَخَذْتُ تَبْكِي وَتَبْكِي .



دَخَلَ وَالِدُ هَلَا إِلَى غُرْفَتِهَا وَقَالَ لَهَا : أَرَأَيْتِ يَا

هَلَا مَا فَائِدَةُ الْكُتُبِ الَّتِي لَمْ تَهْتَمِّي بِهَا،

وَقُمْتُ بِوَضْعِهَا فِي الْمُسْتَوْدَعِ ؟





لَمْ تُجِبْ هَلَا بِأَيِّ كَلِمَةٍ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلَى

الْمُسْتَوْدَعِ، وَجَمَعَتْ كُتُبَهَا،

وَضَمَّتْهَا إِلَى صَدْرِهَا وَهِيَ تَقُولُ :

مَا أَجْمَلَ الْحَيَاةَ مَعَ هَذِهِ

الْكُتُبِ الرَّائِعَةِ !







تَبَسُّمٌ



حَزِينٌ



سَعِيدٌ



سَلَمٌ



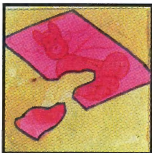
تَكْتُبُ



تَقْرَأُ



قِطْعٌ



قِطْعَةٌ



مُسْتَوْدَعٌ



قِصَصٌ



قِصَّةٌ